

وكذلك « أم سلمة » زوجته كانت ذا عقل راجح ، فأمنت  
بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

ولقى أبو سلمة من قومه العنت ، فعذبوه ... وكذلك فعلت  
قريش مع كل من أسلم ، حتى أمرهم الرسول ﷺ ، بالهجرة إلى  
الحبيشة ، فكان أبو سلمة وزوجته أول من هاجرا إلى الحبيشة ... دار  
الهجرة .

وحاصرت قريش المسلمين في شعب أبي طالب .. وامتد الحصار  
ثلاث سنين ... وعانى المسلمون من هذا الحصار عناءً شديداً .  
وعندما بلغهم فشل الحصار .. ظنوا أن قريشاً سترفع أذاها عن  
المسلمين ... فعاد بعض منهم إلى مكة ، وكان من بين العائدين أم  
سلمة وزوجها .

وعادت قريش سيرتها الأولى في التعذيب والتنكيل والإيذاء ، بل  
إنها زادت فيه وبالغت ... حتى إنها تأمرت على قتل النبي ﷺ .  
وأعدوا حُطَّةً لذلك .

وأمر الله رسوله بالهجرة إلى المدينة .  
وأمر الرسول أصحابه بالهجرة ، وكان أبو سلمة وزوجته أول  
المستجيبين للهجرة .  
وكانت قصة هجرتهما مأساة مثيرة ألجأة الوقع .